

تفسير البيضاوي

75 - { قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي } خلقتة بنفسه من غير توسط كأب وأم والتنبيه لما في خلقه من مزيد القدرة واختلاف الفعل وقرئ على التوحيد وترتيب الإنكار عليه للإشعار بأنه المستدعي للتعظيم أو بأنه الذي تشبث به في تركه وهو لا يصلح مانعا إذ للسيد أن يستخدم بعض عبده لبعض سيما وله مزيد اختصاص { استكبرت أم كنت من العالين } تكبرت من غير استحقاق أو كنت ممن علا واستحق التفوق وقيل استكبرت الآن أم لم تنزل منذ كنت من المستكبرين وقرئ { استكبرت } بحذف الهمزة لدلالة { أم } عليها أو بمعنى الإخبار